



**دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني
في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد
الشرطة المجتمعية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩**

إعداد:

أ/ إسراء عبد الحميد المعايطة
طالبة دكتوراه في قسم علم الاجتماع،
تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

أ.د/ فايز عبد القادر المجالي
أستاذ علم الاجتماع، العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد الشرطة المجتمعية للفترة

٢٠١٦ - ٢٠١٩

إسراء عبد الحميد المعاينة^١، فايز عبد القادر المجالي

قسم علم الاجتماع، تخصص علم الجريمة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة،
الكرك، الأردن.

^١البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: esraa.maaita@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مبادرات الإعلام الأمني التي تنظمها مديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية. وكذلك التعرف على فاعليتها وملائمتها في التوعية من الجرائم، والتعرف على أساليب تفعيل دورها في التوعية من الجرائم. اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج المسحي بالعينة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، تكون مجتمع الدراسة من كافة منسوبي إدارة الشرطة المجتمعية في الأردن، وتم اختيار عينة الدراسة باتباع أسلوب المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٨٨) ضابطاً وضابطات صف وفرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (٣.٨٠١)، واتضح من النتائج أن المبادرات الأمنية قد ساهمت بدرجة مرتفعة في إيجاد حلول لمشكلات الشباب المؤدية للانحراف، وإيجاد ثقافة مجتمعية ملائمة لمواجهة خطر الجريمة في المجتمع، ونشر التطورات الحديثة في مجال أساليب ارتكاب الجرائم في المجتمع، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، وأن من أهم هذه المبادرات "مبادرة كفى لنزيف الفرح"، ومبادرة "فتبينوا"، ومبادرة "الحملة المليونية للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والحبوب المخدرة"، ومبادرة "الجسد الواحد"، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الجرائم التي يمكن التوعية من خطورتها من خلال المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام والتي جاءت بمستوى مرتفع قد تمثلت في "جرائم إطلاق الأعيرة النارية" و جرائم تعاطي المخدرات، و مخالفات تعليمات المرور والسير الخطرة، و جرائم العنف المجتمعي، والجرائم الإلكترونية، و جرائم مخالفة قوانين الدفاع. وقد أوصت الدراسة بالعمل على زيادة التنسيق والتعاون بين إدارة الشرطة المجتمعية والمؤسسات العامة والخاصة من أجل إعداد مبادرات أمنية جديدة للتوعية بأخطار الجريمة مع الأخذ بعين الاعتبار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المبادرات الأمنية، التوعية الأمنية، الجرائم، الشرطة المجتمعية.



The role of the security media initiatives of the Jordanian Public Security Directorate's in raising awareness of crimes from the viewpoints of officers and members of the community police throughout the period 2016 – 2019

Israa Al-Ma'aita¹, Fayez Al-Majali

Department of Sociology, Major in Criminology, Faculty of Social Sciences, Mutah University, Jordan.

Corresponding author E-mail: esraa.maaita@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the role of security media initiatives organized by the Public Security Directorate in raising awareness of crimes in Jordanian society from the viewpoint of community police workers. As well as identifying its effectiveness and suitability in raising awareness of crimes, and identifying methods for activating its role in raising awareness of crimes. To achieve its objectives, the study relied on the sample survey approach, and the use of the questionnaire tool to collect data, whose validity and reliability were assured. The community consisted of all the employees of the Community Police Department in Jordan, and the study sample was chosen by following the comprehensive survey method for the members of the study community, where the study sample consisted of (288) Officers, warrant officers, and individuals. The results of the study showed that the role of the security media initiatives of the Public Security Directorate in raising awareness of crimes in the Jordanian society from the point of view of community police workers was high, and the arithmetic average of the answers reached (3.808). Solutions to youth problems that lead to delinquency, creating an appropriate societal culture to confront the danger of crime in society, and disseminating recent developments in the field of methods of committing crimes in society. The results showed that the level of effectiveness of the security initiatives organized by the Jordanian Public Security Directorate in raising awareness of crimes in the Jordanian society has reached a high level. Among the most important initiatives are the "Stop the Bleeding of Joy" initiative, the "So you can see" initiative, and the initiative "The Millionaire Campaign to Address the Phenomenon of Drug and Pill Abuse" Narcotic drugs, and the "one body" initiative. The results indicated that the most important crimes that can be made aware of their danger through the security initiatives organized by the Public Security Directorate, which came at a high level, were "gunfire crimes", drug abuse crimes, violations of traffic and dangerous traffic regulations, societal violence crimes, and cyber-crimes. And crimes of violation of defense laws. The study recommended work to increase coordination and cooperation between the Community Police Department and public and private institutions in order to prepare new security initiatives to raise awareness of the dangers of crime, taking into account the prevailing social and economic problems in society.

Keywords: security initiatives, security awareness, crimes, community policing.

مقدمة :

أصبحت التوعية الأمنية المجتمعية للوقاية والحد من الجريمة في المجتمع من الحاجات الرئيسة لضمان سلامة وأمن المجتمع، خاصة مع تزايد أهمية المعرفة الأمنية، وتنمية الثقافة الأمنية لدى كافة قطاعات المجتمع؛ وذلك لتشكيل اتجاهاتهم نحو طبيعة الجرائم وأساليبها، وإمكانية الوقاية والحد منها، ولا يمكن أن تتم هذه العملية إلا من خلال تكاتف الجهود المجتمعية مع الأجهزة الأمنية النظامية للتأثير على أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة باستخدام وسائل الإعلام الأمني.

ويعد الإعلام ظاهرة اجتماعية نشأت مع الجماعات الإنسانية، وتطورت بشكل يتناسب وحاجات الإنسان في كل زمان ومكان، وأدت دوراً مهماً في إيصال الأخبار ونقلها إلى الجماهير بأساليب متعددة، وأصبحت ضرورة من ضرورات الحياة سواء للأفراد أم للمجتمعات (Rodman, 2009)، كما أن الأمن هو حاجة إنسانية ضرورية لبقاء الإنسان واستمرار حياته، إلا أن الأجهزة الأمنية معروفة بالتكتم والسرية في نقل المعلومات الأمنية وإيصالها لأفراد المجتمع، على الرغم من احتياج المواطنين لمعرفة الأخبار والتزود بالمعرفة الأمنية لمواكبة كل ما هو جديد من أحداث، كما أن هناك الكثير من المواقف والمعلومات الأمنية تتطلب الصراحة والوضوح في عرضها لأفراد المجتمع، مما أدى إلى الحاجة إلى إيجاد وسائل جديدة للتوعية الأمنية، وتعد المبادرات الأمنية أحد وسائل الإعلام الأمني المتخصصة في رفد حاجة الأفراد إلى المعرفة الأمنية، وتساهم في توعية الأفراد في الجانب الأمني للقضايا المختلفة، وتساعدهم في الوقوف في وجه الجرائم والتصدي لها والوقاية منها (محمد، ٢٠١٤).

ونظراً لأهمية المبادرات الأمنية التي تطلقها مديرية الأمن العام عبر وسائل الإعلام الأمني المختلفة للتوعية من الجرائم المختلفة والمخالفات الخطيرة التي تؤدي إلى الإخلال بالأمن المجتمعي، فقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد الشرطة المجتمعية للفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٩.

مشكلة الدراسة:

أدت التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الأردن إلى زيادة أعداد الجرائم، حيث شهدت في السنوات الأخيرة نمواً مضطرباً، فقد أشارت التقارير الأمنية بأن أعداد الجرائم الجنائية المرتكبة في الأردن والتي شملت (جرائم القتل، جرائم الإيذاء البليغ والضرب المفضي إلى الموت، السرقة الجنائية، جرائم الاغتصاب، هتك العرض، الرشوة والاختلاس، وجرائم التزوير) قد شهدت زيادة وبنسب متفاوتة خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، فقد بلغ المجموع العام لهذه الجرائم في عام ٢٠١٦ نحو (٦٧١٢) جريمة، لتصل إلى نحو (٧٣٠٦) جريمة في عام ٢٠١٩م، وتراوح قيمة معدل التغير السنوي لها بين

(- ٦.٨٠ - ٩.٣٣ %). وقد شهدت أيضا الجرائم التي تشكل خطراً على السلامة العامة والتي تشمل جرائم إطلاق العيارات النارية زيادة كبيرة ومضطردة خلال نفس الفترة، حيث ارتفعت أعداد هذه الجرائم من (١٧٥٥) جريمة عام ٢٠١٦ إلى نحو (٢٢٠٤) جريمة عام ٢٠١٩ (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠)، وتراوحت قيمة معدل التغيير السنوي لها بين (٣.١٨ - ١٣.٨١ %).

وفي ظل تصاعد معدلات ارتكاب الجرائم في الأردن فقد أدركت الأجهزة الأمنية أهمية التوعية الأمنية من الجريمة ومنعها قبل وقوعها في بيئة تتضامن فيها كافة الجهود الرسمية والشعبية، ومحاولة العمل تحت مظلة واحدة لمصلحة الأمن المجتمعي، ومن هنا نبعت فكرة وفلسفة المبادرات الأمنية التي بنيت على أساس الشراكة بين الشرطة المجتمعية والمجتمع المحلي للتوعية من خطورة الجرائم والوقاية منها، حيث تنبع أهمية المبادرات الأمنية الهادفة للتوعية بالجريمة من كونها من أهم أنواع الإعلام الأمني في المجتمع الحديث، والتي تعالج الكثير من القضايا الأمنية في المجتمع، حيث أصبح دور هذه المبادرات لا يقف عند نقل المعلومات الأمنية لأفراد المجتمع بل أصبح يتعدى ذلك إلى تأسيس وعي أمني شامل بالصوت والصورة والكلمات التي تثير الثقافة الأمنية والروح المعنوية لدى المواطن في شتى مجالات الحياة، وتعمل على تعميق التعاون بين الأجهزة الأمنية والمواطن في الحد والوقاية من الجريمة.

وبناء عليه ولأهمية التوعية الأمنية لمواجهة الجرائم والوقاية من زيادة انتشارها في الأردن، تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور مبادرات الإعلام الأمني التي تنظمها مديرية الأمن العام بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد الشرطة المجتمعية في مديرية الأمن العام للفترة ما بين ٢٠١٦ - ٢٠١٩.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية؟
- ما فاعلية المبادرات الأمنية التي نظمتها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية؟
- ما ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية؟

- ما أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة العلمية والعملية فيما يلي:

- تسهم الدراسة في تسليط الضوء ونشر الوعي المجتمعي بمفهوم المبادرات الأمنية، ولفت الأنظار إلى أهميتها ودورها في التوعية والوقاية من الجريمة في المجتمع الأردني.
- تسهم الدراسة في بيان أبرز المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام في التوعية الأمنية، وتوضيح أهدافها والفئات المستهدفة منها، كذلك بيان دورها الأمني في المجتمع، إذ أن تغليب جانب التوعية من الجريمة نابع من القناعة بأن نجاح المؤسسات الأمنية والمجتمعية في الحيلولة دون تشكيل الإرادة الإجرامية لدى أفراد المجتمع تتوفر لها فرص كبيرة للنجاح تفوق ما يتوفر للوقاية الموقفية وبرامج الإصلاح.
- تعد الدراسة من الدراسات الهامة على المستوى المحلي، وواجب وطني لدعم المبادرات الأمنية التي تنظمها الأجهزة الأمنية والمتمثلة في الشرطة المجتمعية بهدف التوعية والوقاية من الجريمة في الأردن، وتقديم التصورات والأفكار التي تسهم في تحسينها وتطويرها وتكوين قاعدة بيانات لها تمثل الأساس الذي يستند عليه متخذو القرارات في المملكة للتوعية من الجريمة.
- تنبع أهمية هذه الدراسة في جانبها العملي من كونها محاولة لتزويد الجهات الرسمية في الأردن بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من الممكن توظيفها في المساهمة في إيجاد أساليب جديدة للعمل الأمني التوعوي، والتي تتفق مع المفهوم الشامل للأمن بهدف تفعيل الدور الاجتماعي في التوعية والحد من الجريمة والوقاية منها.
- تعد النتائج المتوقعة من الدراسة ذات أهمية مستقبلية تخدم العاملين والمهتمين والباحثين في مجال وضع الاستراتيجيات والخطط الأمنية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الحد من الجرائم وانتشارها في المجتمع الأردني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على ماهية مبادرات الإعلام الأمني التي تنظمها مديرية الأمن العام ودورها في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني.
- الكشف عن فاعلية المبادرات الأمنية التي نظمتها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني.
- الكشف عن ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية.
- التعرف على أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني.

• مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

التوعية: هي مصدر "وعى" وهي التوضيح والإرشاد والفهم، وهي مأخوذة من "الوعي" وهو الفهم والإدراك والعمل، وإفهام الغير ما يجب عليهم عمله وإرشادهم إليه (ابن منظور، ٢٠١٥).

وفي الاصطلاح تعرف التوعية بأنها التوجيه نحو أمور مرغوب فيها في المجتمع، من خلال تنفيذ عدد من الأعمال والأنشطة الهادفة الى زيادة الوعي والإدراك لأمر معين، ومن ذلك: المحاضرات العلمية، والندوات والمؤتمرات العلمية، وورش العمل، والبرامج التلفزيونية، والأفلام القصيرة، والمنشورات وغيرها (بن عمر، ٢٠١٨).

وتعرف التوعية إجرائيا بأنها محصلة المبادرات الأمنية التي تنفذها مديرية الأمن العام الأردني بهدف زيادة وعي المواطن الأردني بالجريمة وأخطارها، وطرق الوقاية منها، والتي تعمل على تعديل السلوك وفق الأسس والضوابط القانونية والاجتماعية، ويتم قياسها كميًا بالمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة نحو فقرات محاور أداة الدراسة والتي أعدت لذلك.

المبادرات الأمنية:

المبادرة لغة من بادر إليه مبادرةً، وبادراً بمعنى أسرع، أو وصل إلى الغاية، عاجله بالشيء. وبادر القومُ الشيءَ: أي تسارعوا إليه (ابن منظور، ٢٠١٥).

أما المبادرة اصطلاحاً فيقصد بها المهام أو الأنشطة أو المشاريع ذات الوقت المحدد، والتي تعمل على إنجاز الأهداف وإبراز الأعمال المفيدة والتقدم في المجالات المختلفة، وتعد المبادرة خطة استراتيجية تسعى إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال بعض الأنشطة الفاعلة، بمعنى أنها تقوم على تحويل الأفكار والآراء إلى واقع ملموس، كما يمكن من خلالها توجيه الرأي العام لأفراد المجتمع حول بعض المواقف والحقائق (الخزاعلة وعمارات، ٢٠١٦).

وتعرف المبادرات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الأنشطة والفعاليات والتطبيقات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المتخصصة في مديرية الأمن العام، لنشر التوعية الأمنية وتثقيف أفراد المجتمع حول القضايا الأمنية التي تمس أمن المجتمع من خلال وسائل الإعلام الأمني المتعددة، وتتمثل أهم هذه المبادرات في مبادرة "كفى لنزيف الفرح"، مبادرة "فتبينوا"، مبادرة "الجسد الواحد"، مبادرة "الطريق الآمن".

الأمن:

الأمن في اللغة مأخوذ من الفعل الثلاثي "أمن" وهو مقابل الخوف، ويعني الاطمئنان أو السلم (ابن منظور، ٢٠١٥).

أما مفهوم الأمن اصطلاحاً فيقصد به جميع ما يتصل بغياب التهديدات وحفظ النظام، والتي تشمل الحفاظ على وجود الدولة وكيانها، واستقلالها الوطني، وتوفير الحريات الأساسية لأبناء الدولة، وتمكين الهوية الثقافية، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية، ويتم ذلك عن طريق منع الجريمة قبل وقوعها وانعدام الخوف (المقداي، ٢٠١٢).

ويشمل الأمن مجالات عدة منها: الأمن العسكري، والأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن البيئي.

الإعلام:

يأتي الإعلام لغة بمعنى الإفادة أو الإبلاغ، أي نقل وتوصيل معلومة معينة أو خبر محدد إلى الآخرين سواء كانوا فرداً أم جماعة (ابن منظور، ٢٠١٥).

أما مفهوم الإعلام اصطلاحاً فيقصد به العملية التي يتم عن طريقها نقل رسائل مخصصة ومصممة بأشكال معينة وأهداف محددة، لإيصالها إلى الجمهور المستهدف وذلك من خلال وسائل الإعلام بأنواعها المتعددة المقروءة والمسموعة والمرئية (صالح، ٢٠٠٣). كما يعرف الإعلام بأنه مجموعة من قنوات الاتصال التي تستخدم في نشر الأخبار أو الإعلانات الترويجية (Joseph, 2013 & Wimmer) إذ أن الإعلام يعد وسيلة اجتماعية للتواصل مع أفراد المجتمع والتأثير فيهم عن طريق وسائل الإعلام

المختلفة مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمجلات، أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعية المتنوعة عبر الإنترنت (أبو خليف، ٢٠١٨).

ويعرف الإعلام إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الوسائل المسموعة والمرئية والمطبوعة، التي يمكن استخدامها لبث الرسائل الإعلامية للجمهور المستهدف.

الإعلام الأمني:

نظراً لأهمية الإعلام الأمني في الحفاظ على الأمن المجتمعي، واتساع دائرته لتشمل فرعاً من ماضي الحياة المختلفة لأفراد المجتمع، خاصة وأنه يعد فرعاً من فروع الإعلام المتخصص والهادف، حيث إنه يتخصص في إيصال المعلومات والأخبار التي تخص الأمن إلى كافة أفراد المجتمع، أو إلى شرائح معينة منه، أو تعريفهم بما يقوم به رجال الأمن من أنشطة ومبادرات، وغيرها من الفعاليات الأمنية (عبد الحميد، ٢٠١٨).

ويعرف الإعلام الأمني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الوسائل المسموعة والمرئية والمطبوعة، التي يمكن استخدامها لبث الرسائل الأمنية والإعلامية التي تهدف الجهات المختصة في جهاز الأمن العام إلى إيصالها إلى الجمهور المستهدف.

الشرطة المجتمعية:

يقوم مفهوم الشرطة المجتمعية على أنها استراتيجيات وأنشطة يتم إطلاقها من قبل الجهات الأمنية المختصة لتوظيف طاقات المجتمع المحلي وكوادره المتعددة لتطوير خدمات الشرطة، وذلك بهدف وقاية المجتمع من الجريمة وخفض معدلاتها، وهي فلسفة جديدة للشرطة النظامية تعتمد على أسلوب المبادرة باستخدام أفراد المجتمع كتنظيم شرطي اجتماعي يتعاون مع رجال الشرطة للمحافظة على الأمن كل في منطقتهم، والعمل على تغيير الظروف التي تساعد على ظهور الجريمة في المنطقة (خزاعلة، ٢٠١٠).

وتكتسب الشرطة المجتمعية أهميتها من أنها تقوم على أسس التعاون والشراكة بين المواطن ورجل الأمن، للعمل سوياً في مجال مواجهة الجريمة ومحاولة منعها قبل وقوعها والوقاية منها، من خلال مواجهة الأسباب المؤدية إلى الجريمة، والوصول إلى الأمن المجتمعي (الطوخي، ٢٠١١).

وتعرف الشرطة المجتمعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها القوة الأمنية التي تتكون من أفراد من المجتمع الأردني، وتعد شريكاً متعاوناً ومتفاعلاً مع الأجهزة الأمنية النظامية، وحلقة وصل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات المجتمعية لتحقيق الإصلاح والتأهيل الاجتماعي للتعامل مع الجريمة والمخالفات السلوكية، وبذل أقصى الجهود للوقاية من الجريمة والحد منها في المجتمع الأردني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم المبادرات الأمنية وأهميتها:

يطلق مفهوم المبادرات على الأنشطة والفعاليات التي تعمل مديرية الأمن العام على إطلاقها بهدف التوعية الأمنية، ويقوم بتطبيق هذه الأنشطة في الغالب أفراد من الشرطة المجتمعية، وذلك كإجراءات وقائية تحمي المجتمع من الأخطار التي يمكن أن تصيبهم، وتحذرهم في نفس الوقت من الوقوع في المخالفات مهما كان أشكالها، وتعريفهم بكيفية تفادي الأضرار المحتملة لهذه المخالفات؛ وبالتالي حماية أنفسهم والمحافظة على الأمن المجتمعي، ويتم تحديد أهداف هذه المبادرات من قبل مختصين في الأمن العام والإعلام الأمني لتكون أهدافاً ذات مواصفات مميزة كالواقعية، وقابلية القياس والتحقيق، وأن تهدف إلى خدمة المجتمع بمختلف شرائحه وفئاته، من خلال التوعية والتدريب والتثقيف.

ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها عند إطلاق هذه المبادرات هو تحديد الجهة المسؤولة عن تنفيذها والفئات المجتمعية المستهدفة، وتحديد الموارد البشرية والمادية الخاصة بالمبادرة، ومراعاة المدة الزمنية المناسبة التي تحتاجها المبادرة لإتمام مهامها وتنفيذها على أكمل وجه، مع التركيز على وضع الخطة الاستراتيجية لتنفيذ المبادرة والآلية التي يتم بها تواصل أعضاء المبادرة مع الجمهور المستهدف، سواء من خلال الزيارات الميدانية أو الحملات التوعوية أو الأنشطة الاجتماعية (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

وقد أولت مديرية الأمن العام الأردنية اهتماماً كبيراً بالمبادرات الأمنية حيث أوكلت مهمة إعدادها وتنظيمها والإشراف عليها لمديرية الشرطة المجتمعية التي تم تأسيسها منذ عام (٢٠٠٦) كقوة أمنية تعمل وفق نظام أمني متكامل مع أفراد المجتمع، وتشكل رديفاً لعمل رجال الأمن العام والأجهزة الأمنية المختلفة (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

ومن الوسائل التي اعتمدها مديرية الأمن العام لبحث رسائلها الإعلامية بأشكال وأساليب متنوعة والتي تعد من المبادرات الأمنية الهادفة للتوعية الأمنية ما يلي:

المسرح الشرطي: وهو عبارة عن مسرح تابع لإدارة العلاقات العامة في مديرية الأمن العام، تم افتتاحه في عام ٢٠١٨م، حيث يقوم بعرض مسرحيات وأعمال فنية هادفة في الجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي، يتم عن طريقها إلقاء الضوء على مخاطر الجريمة في المجتمع وكيفية الحد منها وتفاذي أسبابها وملاحقتها وحماية المجتمع من أخطارها، كما يتم التركيز من خلال هذه الأعمال الفنية على القضايا التي تمس الأفراد داخل الأسرة والمجتمع (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

تلفزيون الشرطة: حيث ييبث بشكل يومي ومباشر لإذاعة الأمن العام عبر الإنترنت إذ يمكن مشاهدته ومتابعته بشكل مباشر، ويدخل تلفزيون الشرطة في إطار التعاون المشترك والمثمر للتواصل بين رجال الشرطة والمجتمع الأردني من خلال نظام الشرطة المجتمعية (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

المواقع الإلكترونية للشرطة: وهو عبارة عن عدة مواقع إلكترونية تابعة لمديرية الأمن العام تعمل على الارتقاء بالعمل الشرطي التقليدي إلى العمل بمفهوم الأمن الشامل؛ من خلال نشر النشاطات والأعمال التي تقوم بها الجهات الإعلامية الأمنية والشرطة المجتمعية والمبادرات الأمنية وكل حسب اختصاصه، كما تسعى لإشراك المجتمع في المنظومة العملية الأمنية، وذلك بجعل المواطن يتحمل دوره الأمني في الحفاظ على الأمن عن طريق التواصل مع إحدى هذه المواقع في حال الحصول على أي معلومة حول القضايا الأمنية أو الاشتباه بأي فعل يمس أمن الدولة (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة وذات الصلة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراض لأهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، والتي تناولت موضوع الدراسة من جوانب مختلفة، كما يلي:

دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) بعنوان دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الإلكترونية والحد منها، وأساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الأجهزة الأمنية من الضباط وضباط الصف والأفراد من قوات الشرطة العاملين في القطاعات الرئيسية للشرطة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٧) ضابطاً وضابط صف وفرداً، أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية جاء مرتفعاً من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وأن الإعلام الأمني في دولة الكويت قد ساهم بدرجة مرتفعة في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية، وإظهار أنماط الجرائم الإلكترونية وأساليب ارتكابها وطرق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية. كما أشارت النتائج أن أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد جاء بمستوى مرتفع.

دراسة (غزالي، ٢٠١٧) بعنوان "قياس فاعلية الإعلام الأمني ممثلاً في المجالات الأمنية الصادرة عن الأجهزة الأمنية الجزائرية" "الشرطة" "الدرك" "الجيش" في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى البرامج الأمنية التي

تعدّها الأجهزة الأمنية في الجزائر عبر المجالات الأمنية بصفتها نموذج للبرامج الإعلامية في مجال الوقاية من الجريمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومنهج تحليل المضمون، والطريقة المقارنة، بالاعتماد على عينة مكونة من ٣١ عدد موزعة على ثلاث مجلات صادرة سنة ٢٠١٥، كما استخدمت منهج المسح بالعينة على المواطنين ورجال أمن بلغ عددهم ٧٧ فرداً، باستخدام أداة الاستبيان في بداية سنة ٢٠١٦، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجالات تحظى بمشاركة إيجابية من الكتاب والباحثين في مجال البحوث الأمنية، وأنها تحقق التوازن في الأهداف والموضوعات إلا أنها تحتاج إلى زيادة الدراسات الميدانية في مجال الإعلام الأمني، كما أظهرت الدراسة أن العديد من رجال الأمن ونسبة كبيرة من الجمهور لا يقرؤون المجالات رغم حصولهم عليها بسبب عدم توفرها بانتظام.

دراسة (الميمان، ٢٠١٥) بعنوان "توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف وسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي في المؤسسات الأمنية في مجالات التوعية الأمنية التي تقوم بها هذه المؤسسات من وجهة نظر العاملين في مجال الإعلام في إدارات العلاقات العامة في وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) مفردة تم اختيارها عشوائياً و (٧٠) مفردة تم اختيارها بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج وجود آثار لوسائل الإعلام الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الأمنية، مع وجود العديد من المعوقات التي تقف في وجه المؤسسات الأمنية عند توظيف هذه الوسائل.

دراسة (الشمران، ٢٠١٤) بعنوان "فاعلية الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة وزيادة الوعي المجتمعي، دراسة حالة على التلفزيون الأردني في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الإعلام الأمنية المرئية (التلفزيون الأردني) على التأثير في جمهور المشاهدين لرسائلها ومضامينها، والتعرف على دورها في تنمية الوعي الأمني لدى جمهور المواطنين بأساليب الوقاية من الجريمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف العلاقة بين الأجهزة الأمنية وبين وسائل الإعلام، كما بينت أن بعض العاملين في وسائل الإعلام ليس لديهم المعرفة الواضحة بمفهوم الحرية الإعلامية، وأن هذه البرامج تتميز بالمصادقية والموضوعية والإيجابية في الوقاية من الجريمة.

دراسة (Lochner، ٢٠١٨) بعنوان "التثقيف الأمني والوقاية من الجريمة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التثقيف الأمني والوعي الأمني في الوقاية من

الجريمة، وأهم العوامل المساعدة التي تدعم العلاقة بين التثقيف أو التعليم أو الوعي الأمني في علاقته بالوقاية من الجريمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين في جامعة ويسترن اونتااريو في كندا والبالغ عددهم (١٢٦) طالبا من المقيمين في السكن الجامعي وعدد (٢٩٢) طالبا من غير المقيمين في السكن الجامعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وأداة المقابلة الشخصية مع الطلبة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات وأشكال التوعية الأمنية التي تتخذها الجهات المعنية تتأثر بحجم الجريمة وأنواعها ومدى خطورتها، ويمكن أن تسهم في الحد من انتشارها في المجتمع.

دراسة (Schlimgen & Wentz، ٢٠١٥) بعنوان "تصورات المواطنين لخدمة الشرطة واستجاباتهم لمخاوف المجتمع من خلال الإعلام الأمني" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المواطنين حول دور المواطن في خدمة أجهزة الشرطة واستجابة رجال الشرطة لمخاوف المجتمع في مدن وسط غرب الولايات المتحدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واشتمل مجتمع الدراسة على المواطنين من مدن شيكاغو وكولومبيا من وسط غرب الولايات المتحدة، حيث تكونت عينة الدراسة على ٤٢٦ مواطنا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المواطنين من خدمة الشرطة تتأثر بالاتصال الفعلي مع الشرطة، وأن المواطنين البيض أكثر إيجابية من المواطنين غير البيض.

دراسة (Guzman&Jones، ٢٠١٢) بعنوان "الإعلام الشرطي الإلكتروني" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة وكفاءة المواقع الشرطية الإلكترونية في تشجيع المواطنين على المشاركة والتعاون مع الأجهزة الأمنية ودعمها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي المقارن، حيث قارنت بين الأبحاث الخاصة بالعلاقات العامة الإلكترونية الحكومية وغيرها من الأبحاث التي تعرضت لتفاعل الإدارات الشرطية مع الجمهور، لتشجيعهم في المساهمة والمساعدة في حفظ الأمن المجتمعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال أدى إلى تزايد وتنوع أنماط الجريمة، مما يستدعي ضرورة دخول الأجهزة الأمنية في شبكة الإنترنت من خلال المواقع الإلكترونية لتوفير المعلومات الأمنية التي يحتاجها المواطن بشكل رسمي وصحيح بعيدا عن تلك المواقع التي تسهم في نشر الإشاعات وتضليل الرأي العام.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، يلاحظ بأنها قد تنوعت في أهدافها وركزت بشكل أو بآخر على متغيرات متباينة تتعلق بالتوعية الأمنية في المجتمع وأهميتها في الوقاية من الجريمة، فقد تناول العديد من الدراسات السابقة توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام في التوعية الأمنية، وفي نشر الوعي والتثقيف

الأمني لدى أفراد المجتمع، ليتكون لديهم ثقافة أمنية قادرة على حمايتهم من الجريمة بأشكالها المختلفة، وقد تناولت الدراسات هذا الموضوع من جوانب متعددة كالتوعية من الجرائم من خلال البرامج الأمنية المتخصصة، أو توظيف وسائل الإعلام الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية، ودراسة الوسائل الإعلامية كالتلفزيون وأثرها في بث البرامج التوعوية الأمنية، كما عالج بعضها نظرة الجمهور إلى الجهاز الأمني من خلال الإعلام الأمني، إلا أنها لم تنطرق إلى أهمية المبادرات الأمنية والمشاركة المجتمعية في حفظ النظام، وتحقيق الأمن المجتمعي. حيث انه مما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى في أنها أول دراسة ميدانية بحثت بشكل رئيس في موضوع المبادرات الأمنية ودورها في التوعية الأمنية من الجريمة في الأردن.

النظريات المفسرة للإعلام الأمني:

نظرية الأمن المعاصر:

ترى هذه النظرية ان تحقيق أمن المجتمع لا تكفي له الاجراءات التقليدية التي تظل قاصره عن كفالة تحقيق الامن الشامل للأسباب التالية :

- أن الاهداف المتوخاه من الاجراءات التقليدية لا يمكن أن تتحقق على وجه حاسم اعتماداً على الدور فالمحكوم عليه لا يلبث ان يعود الى سيرته الجرمية ، كما أن دور العقوبة المحدد لن يحول دون عودته ،ومقارفة غيره لجرائم اخرى ، الامر الذي يعني الدور التقليدي يكاد يكتفي بالحلول الجزئية التي لا يمكن ان يتوصل من خلالها الى منع الجريمة والوقايه منها ومن مخاطرها على المجتمع ،وبذلك سيظل محكوما على اجراءاته بالعجز والقصور حتى في تحقيق أهداف الدور التقليدي نفسه .
- أن الامن كل لا يتجزأ وأن تأمين أحد جوانب الدور الامني لا يغني عن الاهتمام بالجوانب الاخرى
- هناك متغيرات طرأت على الفكر الانساني وانعكست على أهداف المؤسسات وقد أصبح من العسير مع هذه المتغيرات تجاهل المعطيات الجديدة التي تفرض واقعاً له ظروفه ومقتضياته ولم يعد يلائمه الوقوف عند حدود الدور التقليدي .
- هناك مسلمات تحرص على مراعاتها المؤسسات الامنية المعاصرة منها تعميق التفاعل بين أجهزة الامن والمواطنين لخدمة إعتبارات امن المجتمع ،حيث تقوم أجهزة الامن بحلقة وصل فاعله بين السلطه والمجتمع لتقريب المسافة بينهما خدمة لأغراض الصالح العام ، الى جانب الدعوة لرفع الكفاءات وقدرات الاجهزة الامنية ، كل ذلك لا يمكن بلوغه مع الاصرار على الالتزام بمعايير الامن التقليدي .

- أخيرا فإن النظرية التقليدية لعجزها عن تحقيق أمن المجتمع قد وجدت في كثير من الحالات من يخرج عليها حتى بين صفوف دعايتها من غلاة التقليديين ، لذلك لم يتم الالتزام حرفيا بما تدعو اليه فلسفتها ، وكانت هناك دائما ممارسات تعتبر تجاوزا لحدود هذه النظرية وتمثلت في إسنادها لأجهزة الامن واجبات تتعلق بالخدمة الاجتماعية والمرفقية ونحوها ، ليس باعتبار هذه الاجهزة من ادوات الضبط الوقائي ،. (ساري، ٢٠٠٥)

المنهجية والإجراءات:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تهدف بشكل رئيس الى وصف وتحليل دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم من وجهة نظر ضباط وأفراد الشرطة المجتمعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافها، وضمن هذا المنهج تم الاعتماد على أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على العاملين في إدارة الشرطة المجتمعية في الأردن لجمع بيانات الدراسة، وقد تضمنت منهجية الدراسة إجراء مسح مكتبي للدراسات والإحصائيات ذات الصلة بموضوع الدراسة من المصادر المتوفرة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة منسوبي إدارة الشرطة المجتمعية من الضباط وضباط الصف والأفراد العاملين ضمن قيادة أمن إقليم العاصمة، وإقليم الوسط، وإقليم الشمال، وإقليم الجنوب وما يتبعها من إدارات ومراكز أمنية في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم الإجمالي (٣٤١) ضابط وضابط صف (مديرية الأمن العام، ٢٠٢٠).

- عينة الدراسة:

لاختيار أفراد عينة الدراسة، فقد تم اتباع أسلوب الحصر الشامل لأفراد مجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على هذه الطريقة للحصول على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، إضافة إلى توفر الوقت والخبرة والدراية الشخصية لدى الطالبة في المجال الأمني كونها إحدى منسوبات مديرية الأمن العام الأردني. وقد تطلبت الإجراءات المنهجية للدراسة اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة لاختبار الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ومناسبتها للتطبيق، وبناء عليه خصصت (٣٥) استبانة لتطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي اختيرت عشوائياً من مجتمع الدراسة، وبعد تطبيقها

والتأكد من تحقيق الأداة لاختبارات الصدق والثبات والذي سيتم توضيحه في البند المخصص لذلك، تم توزيع أداة الدراسة على منسوبي الشرطة المجتمعية ضمن أماكن عملهم، حيث تم تطبيق الأداة من قبل الطالبة وبمساعدة الضباط العاملين في الإدارات الفرعية، وبعد إجراء عملية التطبيق التي استمرت لمدة (٦) أسابيع، تم استرجاع (٢٩٣) استبانة، بواقع (٨٣) استبانة من منسوبي الشرطة المجتمعية ضمن قيادة أمن العاصمة، و (٨٠) استبانة من إقليم الوسط، و (٦٩) استبانة من إقليم الشمال، و (٦١) استبانة من منسوبي قيادة أمن الجنوب. وبعد إجراء عملية التدقيق الأولي للاستبانات المسترجعة تم استبعاد (٥) استبانات غير مكتملة البيانات المطلوبة، وبذلك تصبح عينة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (٢٨٨) ضابط وضابط صف وفرد، تمثل ما نسبته ٨٥,٩٢% من مجتمع الدراسة، وتمثل ما نسبته ٩٥,٨٤% من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، والجدول (١) يوضح الخصائص النوعية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (١)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية والوظيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٤٠	٨٣,٣٣
	أنثى	٤٨	١٦,٦٧
	المجموع	٢٨٨	١٠٠
المؤهل العلمي	ثانوية وأقل	٢٨	٩,٧٢
	دبلوم متوسط	٥٥	١٩,١٠
	بكالوريوس	١٦٩	٥٨,٦٨
الرتبة	دراسات عليا	٣٦	١٢,٥٠
	ضابط	١٦٣	٥٦,٦٠
	ضابط صف	٦٧	٢٣,٢٦
العسكرية	أفراد	٥٨	٢٠,١٤
	المجموع	٢٨٨	١٠٠
	الخبرة العملية (سنة)	أقل من ٥	٤٨
	٥ - ١٠	٦٧	٢٣,٢٦

٣٠,٩٠	٨٩	١٥ - ١١
٢٩,١٧	٨٤	١٦ فأكثر
١٠٠	٢٨٨	المجموع

يتضح من التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة في الجدول (١) بأن نسبة الذكور من عينة الدراسة شكلت ما نسبته ٨٣,٣٣٪، بينما شكلت الإناث ما نسبته ١٦,٦٧٪، أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي فقد اتضح أن عينة الدراسة من التعليم الجامعي "البكالوريوس" قد شكلوا النسبة الأكبر وبما نسبته ٥٨,٦٨٪، ومن المستوى التعليمي "دبلوم متوسط" بنسبة ١٩,١٠٪، ومن المستوى التعليمي "ثانوية وأقل" بنسبة ٩,٧٢٪، وأخيراً ومن المستوى التعليمي للدراسات العليا بنسبة ١٢,٥٠٪. وحول توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العسكرية فقد تبين أن الضباط قد شكلوا ما نسبته ٥٦,٦٠٪، أما ضباط الصف فقد شكلوا ما نسبته ٢٣,٢٦٪، ومن الأفراد ما نسبته ٢٠,١٤٪. أما حول التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الخبرة العملية فقد شكلت فئة الخبرة (أقل من ٥) سنوات قد شكلوا ما نسبته ١٦,٦٧٪، بينما شكل أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة (٥ - ١٠) سنوات ما نسبته ٢٣,٢٦٪، وشكلت فئة الخبرة (١١ - ١٥) سنة ما نسبته ٣٠,٩٠٪، وأخيراً شكل أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة (١٦ فأكثر) سنة ما نسبته ٢٩,١٧٪.

٣,٣ أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي للأدبيات الخاصة بالموضوع، ومن خلال الاعتماد على بعض الدراسات الميدانية السابقة وذات الصلة بموضوعها، مثل دراسة (آل سيد وموساوي، ٢٠١٦)، (الرشيدي، ٢٠١٧)، (مام، ٢٠١٧)، (الشمرمان، ٢٠١٧) و (الدوسري، ٢٠١٢). وقد روعي في بناء أداة الدراسة الاعتماد على الإجراءات المنهجية التالية:

١- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية: واشتملت على الجزء الخاص بالخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين في الشرطة المجتمعية، واشتمل الجزء الثاني على أربعة مجالات رئيسية، تضمنت على ٥٠ فقرة، وبعد إجراء عملية التحكيم لأداة الدراسة وأجراء التعديلات التي أجمع المحكمون على تعديلها، وعرضها على المشرف الأكاديمي للدراسة.

٢- إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات على أداة الدراسة بصورتها الأولية وفي ضوء آراء لجنة المحكمين، فقد أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية تتضمن الأجزاء الرئيسية التالية:

الجزء الأول: يتضمّن البيانات الوظيفية والشخصية لعينة الدراسة، والتي تضمنت المتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، والخبرة العملية.

الجزء الثاني: ويشمل على (٦٧) فقرة توزعت على ٤ محاور رئيسية، هي:

• المحور الأول: وتضمن على (١٥) فقرة ويهدف إلى معرفة فاعلية مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم.

• المحور الثاني: وتضمن على (١٤) فقرة ويهدف إلى معرفة ملائمة فاعلية مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني التالية في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني.

• المحور الثالث: وتضمن على (٢٠) فقرة ويهدف إلى معرفة دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم.

• المحور الرابع: وتضمن على (١٨) فقرة ويهدف إلى معرفة أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني.

وقد اعتمدت الدراسة لقياس درجة استجابة عينة الدراسة على محاور و فقرات أداة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يصنف الإجابات على تدرج رقمي بين (١ - ٥)، والتي تقابله مستويات الإجابة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة للتحقق من صدق أداة الدراسة على استخدام طريقتين، الأولى: طريقة الصدق الظاهري لأداة الدراسة Face Validity، والتي تقوم على عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي المعرفة والخبرة في مجالها لإبداء آراءهم حول صلاحية الفقرات وملاءمتها للتطبيق. أما الطريقة الثانية فهي استخدام معاملات ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والمحور الذي يتضمنها ككل للتحقق من الصدق الداخلي Consistency Internal لأداة الدراسة.

أ- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض أداة الدراسة "الاستبيان" في صورتها الأولية على (٨) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من كليات الآداب، والعلوم الاجتماعية، والعلوم التربوية من جامعة مؤتة ومن المتخصصين العاملين في إدارة الشرطة المجتمعية وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفاء محاورها

الفقرات التي تضمنتها، ومدى قدرة الفقرات على قياس مضمون المحور، ومدى حاجة الفقرات لتعديل الصياغة، بالإضافة إلى التحقق من مدى وضوح المعنى، وكذلك مدى قدرة محاور أداة الدراسة على تحقيق أهداف الدراسة، وقد قام أعضاء لجنة المحكمين بإجراء بعض التعديلات التي ساهمت في توضيح أفضل للفقرة، وصياغتها بطريق أوضح، وبناء على آراء لجنة التحكيم وملاحظاتهم، تم إجراء تعديل على بعض فقرات أداة الدراسة، والانتهاج إلى صورة الاستبيان بشكله النهائي.

ب- صدق البناء (الاتساق الداخلي):

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري، تم التحقق من صدق البناء الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٥) مبحوث من ضباط وضابط صف وأفراد من منسوبي الشرطة المجتمعية، وبعد تطبيقها تم التحقق من صدق البناء للأداة؛ وذلك بحساب معامل الارتباط التوافقي Pearson Correlation بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢)

معاملات ارتباط فقرات محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	١	0.621 (**)	6	0.404 (**)	11	0.674 (**)
فاعلية مبادرات الإعلام	٢	0.421 (**)	7	0.501 (**)	12	0.554 (**)
الأماني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم	٣	0.507 (**)	8	0.447 (**)	13	0.503 (**)
	٤	0.440 (**)	9	0.534 (**)	14	0.438 (**)
	٥	0.632 (**)	10	0.579 (**)	15	0.499 (**)
	١	0.417 (**)	6	0.416 (**)	11	0.487 (**)
ملائمة فاعلية مبادرات الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني	٢	0.429 (**)	7	0.597 (**)	12	0.504 (**)
	٣	0.600 (**)	8	0.536 (**)	13	0.622 (**)
	٤	0.435 (**)	9	0.410 (**)	14	0.597 (**)
	٥	0.397 (**)	10	0.422 (**)	-	-
دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام	١	0.411 (**)	8	0.463 (**)	15	0.409 (**)
	٢	0.561 (**)	9	0.504 (**)	16	0.467 (**)

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الأردني في التوعية من الجرائم	٣	0.470 (**)	10	0.429 (**)	17	0.579 (**)
	٤	0.408 (**)	11	0.637 (**)	18	0.634 (**)
	٥	0.681 (**)	12	0.471 (**)	19	0.549 (**)
	٦	0.466 (*)	13	0.361 (**)	20	0.441 (**)
	٧	0.410 (**)	14	0.447 (**)		
	١	0.547 (**)	7	0.633 (**)	13	0.473 (**)
أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني	٢	0.409 (**)	8	0.414 (**)	14	0.440 (**)
	٣	0.425 (**)	9	0.518 (**)	15	0.439 (**)
	٤	0.411 (**)	10	0.497 (**)	16	0.533 (**)
	٥	0.567 (**)	11	0.677 (**)	17	0.614 (**)
	٦	0.404 (**)	12	0.473 (**)	18	0.387 (*)

(❖ ❖) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(❖) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من النتائج في الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي شملتها تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥). فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط التوافقي بين فقرات المحور الأول والمتعلق بقياس فاعلية مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم بين (٠,٤٠٤ - ٠,٦٧٤) وفقرات المحور الثاني والمتعلق بقياس ملائمة فاعلية مبادرات الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني بين (٠,٤١٠ - ٠,٦٢٢)، وللمحور الثالث والمتعلق بقياس دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم بين (٠,٣٦١ - ٠,٦٣٧)، وللمحور الرابع والمتعلق بقياس أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني بين (٠,٣٨٧ - ٠,٦٧٧) مما يدل على التجانس الداخلي لفقرات محاور الدراسة للجزء الثاني من أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وقد جاءت النتائج بالشكل التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور أداة الدراسة

رقم المحور	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	فاعلية مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم	١٥	٠,٨٧٧
٢	ملائمة فاعلية مبادرات الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني	١٤	٠,٨٦٧
٣	دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم	٢٠	٠,٩٠١
٤	أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني	١٨	٠,٨٨١
-	الأداة ككل	٦٧	٠,٩١٥

تشير بيانات الجدول (٣) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل محور من محاور أداة الدراسة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة بين (٠,٨٦٧ - ٠,٩٠١) وهذا يؤكد ثبات محاور أداة الدراسة، ويؤكد الصدق البنائي لها.

المعالجات والاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحديد مستوى الإجابة على المحاور والفقرات ضمن المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام للمحور والفقرة إجمالاً إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو التالي:

منخفض	متوسط	مرتفع	المستوى
(٢,٣٣ - ١)	(٣,٦٧ - ٢,٣٤)	(٥ - ٣,٦٨)	المتوسط الحسابي

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للإجابة على محاور وفقرات أداة الدراسة (أكثر من ٣,٦٨) فيكون مستوى الإجابة مرتفعاً، وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفترة (٣,٥٦ - ٢,٣٤) فإن مستوى الإجابة متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفئة (١ - ٢,٣٣) فيكون مستوى الإجابة منخفضاً.

وتم معالجة الدراسة البيانات بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من عينة الدراسة، وذلك بإدخالها إلى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 20، حيث تم إجراء ترميز لمحاور وفقرات أداة الدراسة، وللإجابة عن أسئلة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

مقاييس الإحصاء الوصفي والتحليلي (Descriptive Statistic and Analytical)
(Statistic) وذلك من خلال الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار الارتباط التوافقي بين الفقرات والدرجة الكلية للمحاور.
- معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ، لقياس ثبات محاور الدراسة.

عرض النتائج:

تستعرض الدراسة في هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة، والمتعلقة بشكل رئيس في التعرف على أبعاد دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجريمة في المجتمع الأردني، وفقاً لما أظهرته النتائج الإحصائية الوصفية والتحليلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة، وبالشكل الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية؟
للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث لأداة الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المستوى الأهمية	مرتفع
١	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على إيجاد حلول لمشكلات الشباب المؤدية للانحراف قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة في توعية أفراد المجتمع من الجريمة	٤,٠٥٠	٠,٦٥	١	مرتفع
١٩	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على التقليل من فرص ارتكاب الجريمة في الأماكن المعرضة لحدوثها قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة	٤,٠٠٨	٠,٦١	٢	مرتفع
٤	أعتقد أن مبادرات الإعلام الأمني استطاعت خلال الفترة السابقة إيجاد ثقافة مجتمعية ملائمة لمواجهة خطر الجريمة في المجتمع	٣,٩٦٧	٠,٦٩	٣	مرتفع
٢	أعتقد أن اهتمام مبادرات الاعلام الأمني بنشر التطورات الحديثة في مجال أساليب ارتكاب الجرائم في المجتمع قد أسهم في التوعية الأمنية من الجريمة	٣,٩٣٥	٠,٦٤	٤	مرتفع
٣	أرى أن مبادرات الإعلام الأمني قد أسهمت بشكل كبير في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع بالأفكار والظواهر الإجرامية في المجتمع	٣,٩٣٥	٠,٧٥	٥	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المستوى الأهمية	مرتفع
١١	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تشجيع أفراد المجتمع في الانضمام إلى الشرطة المجتمعية قد أسهم في الوقاية من الجريمة في المجتمع	٣.٩٣٥	٠.٦٥	٦	مرتفع
١٢	أرى أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على نشر المعرفة بين أفراد المجتمع بالعقوبات القانونية المقررة بحق مرتكبي الجرائم قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من أخطار ارتكاب الجريمة	٣.٩١٥	٠.٧	٧	مرتفع
١٤	أعتقد أن اهتمام مبادرات التوعية الأمنية بالبرامج الهادفة إلى حماية طلبة المدارس والجامعات من الآثار السلبية للمتغيرات الثقافية والتقدم التكنولوجي قد أسهمت في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة في المجتمع	٣.٩٠٤	٠.٧٣	٨	مرتفع
٥	أرى أن اهتمام مبادرات الإعلام الأمني بالتعاون بين المؤسسات المجتمعية قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة	٣.٨٨٣	٠.٧١	٩	مرتفع
١٠	أرى أن اهتمام مبادرات الإعلام الأمني على تأصيل مبادئ وقيم التسامح والسلام قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من أخطار ارتكاب الجريمة	٣.٨٥٢	٠.٦٧	١٠	مرتفع
١٥	أرى أن اهتمام مبادرات الإعلام الأمني بصقل مهارات الحس الأمني لدى أفراد المجتمع قد أسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة	٣.٧١٢	٠.٦٢	١١	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المستوى الأهمية
٦	أرى أن اهتمام مبادرات الإعلام الأمني على خطورة الشائعات قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من أخطار ارتكاب الجريمة	٣,٦٩١	٠,٦٣	١٢ مرتفع
١٦	أرى أن اتباع مبادرات الإعلام الأمني لمنهج الوقاية الشاملة قد أسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة في المجتمع	٣,٦٨٥	٠,٨١	١٣ مرتفع
٨	أعتقد أن زيادة تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تطوير وتحديث برامج الإعلامية قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة	٣,٦٧٥	٠,٦٨	١٤ متوسط
١٣	أرى أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على البرامج الإعلامية الهادفة لتعميق القيم الأخلاقية الحميدة لدى أفراد المجتمع قد أسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة	٣,٦٧١	٠,٧١	١٥ متوسط
٩	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تعزيز أو اصر العلاقة والثقة بين رجل الأمن وأفراد المجتمع قد أسهم	٣,٦٦٢	٠,٦٥	١٦ متوسط
١٧	أعتقد أن تركيز مبادرات الاعلام الأمني على نشر البرامج الإعلامية التي تعمل على تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني تسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة	٣,٦٤٨	٠,٧٨	١٧ متوسط
٢٠	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على توظيف واستثمار الطاقات	٣,٦٣٥	٠,٧٣	١٨ متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المستوى الأهمية
١٨	والتدورات لدى الشباب قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة أعتقد أن زيادة تركيز مبادرات الإعلام الأمني على توظيف المعارف والمهارات الأمنية لدى أفراد المجتمع لمواجهة خطر وقوعهم كضحايا للجريمة قد أسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة في المجتمع	٣.٦١٨	٠.٦٩	١٩ متوسط
٧	أعتقد أن تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تعزيز أواصر العلاقة والثقة بين رجل الأمن وأفراد المجتمع قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة	٣.٥٦٦	٠.٧١	٢٠ متوسط
	جميع الفقرات	٣.٨٠١	0.68	مرتفع -

من النتائج المبينة في الجدول (٤) يتضح ما يلي:

• جاء المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات ٣.٨٠١ بانحراف معياري ٠.٦٨. وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لدور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية في الأردن، التقليل من فرص ارتكاب الجريمة في الأماكن المعرضة لحدوثها قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة،

• حققت (١٣) فقرة على مستوى إجابة مرتفعة لدور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية وهي ذوات الأرقام (١، ١٩، ٤، ٢، ٣، ١١، ١٢، ١٤، ٥، ١٠، ١٥، ٦، ١٦) على التوالي، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣.٦٨٥ - ٤.٠٥٠)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم الأدوار التي يمكن تحقيقها من خلال مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن

العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني والتي جاءت بمستوى مرتفع وقد تمثلت هذه الأدوار في إيجاد حلول لمشكلات الشباب المؤدية للانحراف قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة في توعية أفراد المجتمع من الجريمة، إيجاد ثقافة مجتمعية ملائمة لمواجهة خطر الجريمة في المجتمع، بنشر التطورات الحديثة في مجال أساليب ارتكاب الجرائم في المجتمع قد أسهم في التوعية الأمنية من الجريمة "

● حققت (٧) فقرات على مستوى إجابة متوسطة لدور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية وهي ذوات الأرقام (٨، ١٣، ٩، ١٧، ٢٠، ١٨، ٧) على الترتيب، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣,٥٦٦ - ٣,٦٧٥)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم الأدوار التي يمكن تحقيقها من خلال مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني والتي جاءت بمستوى متوسط وقد تمثلت هذه الأدوار على تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تطوير وتحديث برامج الإعلامية قد أسهم في توعية أفراد المجتمع من الجريمة، تركيز مبادرات الإعلام الأمني على البرامج الإعلامية الهادفة لتعميق القيم الأخلاقية الحميدة لدى أفراد المجتمع قد أسهم في التوعية الأمنية من أخطار الجريمة.

● من الملاحظ أن جميع الفقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي جريمة حققت مستوى منخفض. ويلاحظ من خلال النتائج التباين المنخفض في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية، حيث تراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الانحراف المعياري (٠,٨١) كحد أعلى للنتيجة منسوب للفقرات رقم (١٦) والانحراف المعياري (٠,٦١) كحد أدنى للنتيجة منسوب للفقرات رقم (١٩)، مما يشير إلى التقارب في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات واعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما.

وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح أهمية دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، وتعكس هذه النتيجة الحاجة المتنامية لمثل هذه المبادرات في المجتمع الأردني، فقد أكدت النتائج أن المبادرات قد أسهمت بشكل مباشر في التوعية من الجريمة والوقاية منها من خلال دورها في تعزيز أواصر العلاقة والثقة بين رجل الأمن وأفراد المجتمع، وفي نشر

البرامج الإعلامية التي تعمل على تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني، وتفسر الدراسة هذه النتائج لإدراك المسؤولين في إدارة الشرطة المجتمعية على أهمية المبادرات الأمنية كأحد الوسائل الرئيسية في التوعية والوقاية والحد من الجريمة في المجتمع الأردني، وإيصال المعلومة الأمنية بطريقة مؤثرة وفعالة من خلال الصوت والصورة والكلمة المقروءة ولكافة قطاعات المجتمع الأردني (وزارة الداخلية، ٢٠١٩).

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الشمران، ٢٠١٤) التي أكدت أن البرامج الإعلامية التي تطلقها الأجهزة الأمنية تتميز بالمصداقية والموضوعية والإيجابية في الوقاية من الجريمة، وتتوافق النتائج مع دراسة (غزالي، ٢٠١٧) التي أكدت على فاعلية برامج الاعلام الأمني في التوعية الأمنية، وكذلك تتوافق مع دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم جاء بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني ؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم حصر أهم المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لإجابات عينة الدراسة نحو فاعليتها في التوعية من الجريمة في المجتمع الأردني، والجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو فاعلية مبادرات الإعلام الأمني التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم

رقم الفقرة	المبادرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
٣	مبادرة "كفى لنزيف الفرح"	٤,٣٦٥	٠,٧٢	١	مرتفع
٢	مبادرة "فتبينوا"	٤,٣١٣	٠,٧٩	٢	مرتفع
٤	مبادرة "الحملة المليونية للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والحبوب المخدرة"	٤,٢٥٤	٠,٧٩	٣	مرتفع
١	مبادرة "الجسد الواحد"	٤,١٥٦	٠,٧٥	٤	مرتفع
٥	مبادرة "الطريق الآمن"	٤,٠٨٣	٠,٨٨	٥	مرتفع
٨	مبادرة "أردن النخوة"	٤,٠٦٣	٠,٨٤	٦	مرتفع
١٤	مبادرة "٩١١"	٤,٠١٩	٠,٨٦	٧	مرتفع
٦	مبادرة "عينك على وطنك"	٣,٩٢٧	٠,٨٥	٨	مرتفع
٧	مبادرة "بوعيك بتحمي نفسك"	٣,٧٧١	٠,٨٩	٩	مرتفع
١٥	مبادرة "عشان نظل بخير"	٣,٧٢٩	٠,٩٦	١٠	مرتفع
١٢	مبادرة "لنحمي عالمنا الإلكتروني"	٣,٦٥٦	٠,٨٧	١١	متوسط
١١	مبادرة "مكارم الأخلاق"	٣,٦٣٥	٠,٨٧	١٢	متوسط
٩	مبادرة "حقوقك واجباتي"	٣,٦٢٥	١,٠٤	١٣	متوسط
١٣	مبادرة "وعيك نجاحك"	٣,٦١٥	٠,٩٤	١٤	متوسط
١٠	مبادرة "مسافة أمان"	٣,٤٧٩	١,٠٥	١٥	متوسط
	المستوى الكلي	٣,٩١١	٥٩,٠	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (٥) يتضح ما يلي:

• جاء المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات ٣,٩١١ بانحراف معياري ٠,٠٥٩. وتعكس هذه النتيجة مستور مرتفع لفاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية في الأردن.

• حققت (١٠) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة لفاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني وهي ذوات الأرقام (٣، ٢، ٤، ١، ٥، ٨، ١٤، ٦، ٧، ١٥) على التوالي، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣,٧٢٩ - ٤,٣٦٥)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم هذه المبادرات والتي جاءت بمستوى مرتفع والتي تمثلت في "مبادرة كفى لنزيف الفرح"، و مبادرة "فتبينوا"، ومبادرة "الحملة المليونية للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والحبوب المخدرة"، ومبادرة "الجسد الواحد".

• حققت (٥) فقرات على مستوى إجابة متوسطة لفاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني وهي ذوات الأرقام (١٢، ١١، ٩، ١٣، ١٠) على الترتيب، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣,٤٧٩ - ٣,٦٥٦)، وقد أشارت هذه الفقرات للمبادرات الأقل أهمية في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني والتي جاءت بمستوى متوسط والتي تمثلت في " مبادرة " لنحمي عالمنا الإلكتروني"، و مبادرة "مكارم الأخلاق"، مبادرة "حقوقك واجباتي"، ومبادرة " وعيك نجاحك"، وأخيراً مبادرة " مسافة أمان "

ومن الملاحظ أن جميع المبادرات المذكورة قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي مبادرة حققت مستوى منخفض.

• يلاحظ من خلال النتائج التباين المنخفض في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، حيث تراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الانحراف المعياري (١,٠٥) كحد أعلى للنتيجة منسوب للفقرات رقم (١٠) والانحراف المعياري (٠,٧٢) كحد أدنى للنتيجة منسوب للفقرات رقم (٣)، مما يشير إلى التقارب في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات واعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما.

وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح أهمية المبادرات التي تنظمها مديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال حرص مديرية الأمن العام في أن تتمتع هذه المبادرات بالشفافية والوضوح في تنوير الراي العام الأردني بأخطار الجريمة، وتوصيل المعلومة الأمنية بطريقة مؤثرة لكافة شرائح المجتمع، وأن تتواكب مع المستجدات الحديثة في المجتمع الأردني، الأمر الذي يشكل دافع رئيسي لبذل المزيد من الجهود الأمنية لديمومة عمل هذه المبادرات والعمل على ابتكار مبادرات جديدة تسهم بشكل مباشر في توعية المواطن الأردني من خطر الجريمة، وتسهم في تعزيز التضامن والتعاون ما بين أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية، وتسهم أيضا في مواجهة بعض السلبيات التي يمارسها بعض الأفراد في المجتمع؛ حيث ينضوي تحت هذه المبادرة حملات توعوية من شأنها أن تسلط الضوء على الممارسات السلبية التي يرتكبها البعض في النواحي الإنسانية والاجتماعية، وقد توافقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الشرمان، ٢٠١٤) ودراسة (Jones & Guzman، ٢٠١٠) التي أكدت على أهمية الأنشطة الإعلامية التوعوية التي تنظمها الإدارات الأمنية في التوعية والوقاية من خطر الجريمة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني التالية في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني لأداة الدراسة وتحديد مستوى الملائمة لمبادرات الإعلام الأمني في التوعية من بعض الجرائم في الأردن وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
٧	جرائم إطلاق الأعيرة النارية	٤,١٦٩	٠,٧٤	١	مرتفع
١٠	جرائم تعاطي المخدرات	٤,٠٢٣	٠,٩٨	٢	مرتفع
٤	مخالفات تعليمات المرور والسير الخطرة	٣,٩٨١	٠,٨٨	٣	مرتفع
٩	جرائم العنف المجتمعي	٣,٩٤٠	٠,٩٤	٤	مرتفع
١٢	الجرائم الالكترونية	٣,٩٢٩	٠,٩٣	٥	مرتفع
١٤	مخالفة قوانين الدفاع	٣,٩٢٩	١,٠٠	٦	مرتفع
١٣	التطرف والجرائم الإرهابية	٣,٨٣٥	١,١٧	٧	مرتفع
١	جرائم القتل	٣,٧٥٢	١,٠٢	٨	مرتفع
٦	جرائم الاحتيال والنصب	٣,٧٥٢	٠,٩٨	٩	مرتفع
٢	جرائم الاتجار بالمخدرات	٣,٧٤٢	٠,٩٦	١٠	مرتفع
٥	الجرائم الجنسية	٣,٦٣٨	١,٠٦	١١	متوسط
٣	جرائم السرقة والسطو المسلح	٣,٦٢٧	١,٠٢	١٢	متوسط
١١	جرائم التلوث البيئي	٣,٥٥٤	١,١٢	١٣	متوسط
٨	جرائم التهريب	٣,٤٩٢	١,١٣	١٤	متوسط
	جميع الفقرات	٣,٨١٢	0.70	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (٦) يتضح ما يلي:

- جاء المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات ٣,٨١٢ بانحراف

معياري ٠.٧٠. وتعكس هذه النتيجة مستور مرتفع لمدى ملائمة المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية في الأردن.

● حققت (١٠) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة ملائمة المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من بعض الجرائم في المجتمع الأردني وهي ذوات الأرقام (٧، ١٠، ٤، ٩، ١٢، ١٤، ١٣، ٦، ٢) على التوالي، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣.٧٤٢ - ٤.١٦٩)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم الجرائم التي يمكن التوعية من خطورتها من خلال المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام والتي جاءت بمستوى مرتفع وقد تمثلت هذه الجرائم في " جرائم إطلاق الأعيرة النارية" و جرائم تعاطي المخدرات، و مخالفات تعليمات المرور والسير الخطرة، و جرائم العنف المجتمعي، والجرائم الالكترونية، وجرائم مخالفة قوانين الدفاع.

● حققت (٤) فقرات على مستوى إجابة متوسطة ملائمة المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام الأردني في التوعية من بعض الجرائم في المجتمع الأردني وهي ذوات الأرقام (٥، ٣، ١١، ٨) على الترتيب، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣.٤٩٢ - ٣.٦٣٨)، وقد أشارت هذه الفقرات الى الجرائم التي يمكن التوعية من خطورتها من خلال المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام والتي جاءت بمستوى متوسط والتي تمثلت في الجرائم الجنسية، وجرائم السرقة والسطو المسلح، جرائم التهريب.

ومن الملاحظ أن جميع الجرائم المذكورة قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي جريمة حققت مستوى منخفض.

● يلاحظ من خلال النتائج التباين المنخفض في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو ملائمة مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، حيث تراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الانحراف المعياري (١.١٧) كحد أعلى للثشتت منسوب للفقرة رقم (١٣) والانحراف المعياري (٠.٧٤) كحد أدنى للثشتت منسوب للفقرة رقم (٧)، مما يشير إلى التقارب في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات واعتبارها بيانات متجانسة نوعا ما.

وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح مدى ملائمة المبادرات الأمنية التي تنظمها مديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، وقد يعود ذلك لإدراك العاملين في الشرطة المجتمعية بخطورة هذه الجرائم وازدياد أنماطها وزيادة إعداها في الأردن، حيث تظهر أهمية ذلك في الوقت التي أصبحت فيه بعض الجرائم المجتمعية تشكل قلقاً متزايداً للجهات الأمنية ولأفراد المجتمع على حد سواء، فقد أكدت النتائج على ملائمة هذه المبادرات بدرجة كبيرة في التوعية بخطورة جرائم إطلاق العيارات النارية في الأعراس ومناسبات التخرج من الجامعات أو النجاح في الثانوية العامة؛ والتي تلبورت من خلال مبادرة "كفى لنزيف الفرح"، وتجدر الإشارة بأن ظاهرة إطلاق العيارات النارية أصبحت تشكل خطورة كبيرة بسبب ما تخلفه من قتلى وجرحى، وكذلك بينت النتائج ملائمة هذه المبادرات في التوعية بجرائم المخدرات ومخالفات تعليمات المرور والسير على الطرقات، وجرائم العنف المجتمعي والجرائم الإلكترونية والتي تعد من الجرائم التي تتصف بالانتشار والخطورة في المجتمع الأردني. وقد توافقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة لوشر (Lochner, 2012) التي أظهرت نتائجها أن مستويات وأشكال التوعية الأمنية التي تتخذها الجهات المعنية يجب أن تتوافق مع حجم الجريمة وأنواعها ومدى خطورتها، وكذلك توافقت النتائج مع دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني؟

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع لأداة الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
١	تركيز مبادرات الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجريمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة	٤.٠٦٦	٠.٥٦	١	مرتفع
٣	اهتمام الإدارة الأمنية بالتدريب وتأهيل العاملين في الشرطة المجتمعية بآليات إعداد وتنفيذ مبادرات التوعية الأمنية	٣.٩٧٢	٠.٧٦	٢	مرتفع
١٧	اهتمام مبادرات الإعلام الأمني بنشر العقوبات المتخذة بحق مرتكبي الجرائم الخطيرة على المجتمع	٣.٩٣١	٠.٧٧	٣	مرتفع
١٢	إيجاد مناخ ملائم لإطلاق مبادرات الإعلام الأمني وفق مجريات الأحداث والتطورات في المجتمع	٣.٩٢٠	٠.٧٩	٤	مرتفع
٢	تعاون الإدارة الأمنية والسلطة القضائية والتشريعية والمجالس المحلية لإطلاق مبادرات إعلامية توعوية وقائية مشتركة لمواجهة الجرائم في المجتمع	٣.٨٨٩	٠.٦٢	٥	مرتفع
١٥	دعم المبادرات الأمنية التي تتبناها مؤسسات المجتمع المدني للتوعية من الجريمة في المجتمع من قبل الأجهزة الأمنية	٣.٨٦٨	٠.٨٢	٦	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
١٦	تركيز مبادرات الإعلام الأمني على نشر القوانين والتشريعات بما يتناسب مع ظهور الأنماط الجديدة للجرائم في المجتمع	٣.٨٦٨	٠.٨٤	٧	مرتفع
٤	اهتمام مبادرات الإعلام الأمني بالتوعية بأخطار البيئة التكنولوجية للأفراد المتعاملين على الإنترنت	٣.٨١٦	٠.٦٨	٨	مرتفع
٥	تركيز مبادرات الإعلام الأمني على توعية الأفراد في المجتمع بأهمية السرية في التعاملات المالية على الإنترنت	٣.٧٦١	٠.٧١	٩	مرتفع
٧	تركيز مبادرات الإعلام الأمني على تعريف وتثقيف أفراد المجتمع بأنواع الجرائم المستحدثة وطرق ارتكابها	٣.٧٦٢	٠.٧١	١٠	مرتفع
١٣	اهتمام الأجهزة الأمنية بتشخيص الحالات الإجرامية السائدة في المجتمع وتنفيذ المبادرات الأمنية التوعوية الملائمة لها.	٣.٧٥٩	٠.٨٥	١١	مرتفع
١٤	اعتماد منهج الوقاية الشامل وعدم اكتفاء مبادرات الإعلام الأمني بالمعالجة الأمنية للجريمة في المجتمع	٣.٧٥٠	٠.٧٩	١٢	مرتفع
١٨	إجراء تقييم دوري لفاعلية المبادرات الأمنية التي يتم تنفيذها والاستفادة من التغذية الراجعة لزيادة فعاليتها في التوعية	٣.٧٤٠	٠.٨	١٣	مرتفع
٦	إيجاد مبادرات إعلام أمني متكاملة تشارك فيها المؤسسات العامة	٣.٧١٩	٠.٨٣	١٤	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الانحراف الحسابي المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
	والخاصة للتوعية بالجرائم في المجتمع			
١٠	الدعم اللوجستي لإدارة الشرطة المجتمعية لإطلاق أكبر عدد ممكن من المبادرات الأمنية الهادفة للتوعية من الجريمة في المجتمع	٣.٦٩٣	٠.٨٨	مرتفع
١١	الاستفادة من خبرات العاملين في أجهزة العدالة الجنائية من القضاة والمحامين والادعاء العام عند إعداد وتنفيذ المبادرات الأمنية الخاصة بالتوعية من الجرائم في المجتمع	٣.٦٧٨	٠.٩٠٠	متوسط
٩	توفير البيئة التكنولوجية الحديثة للعاملين في الدوائر الأمنية المختصة بالتوعية الإعلامية بالجرائم في المجتمع	٣.٦٥٧	٠.٧٨	متوسط
٨	الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال مبادرات الإعلام الأمني الخاصة بالتوعية من الجريمة	٣.٦٣٦	٠.٧٩	متوسط
	جميع الفقرات	٣.٨٠٥	0.74	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (٧) يتضح ما يلي:

- جاء المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات ٣.٨٠٥ بانحراف معياري ٠.٦٨. وتعكس هذه النتيجة مستور مرتفع لدور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية في الأردن.

• حققت (١٥) فقرة على مستوى إجابة مرتفعة لأساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية وهي ذوات الأرقام (١، ٣، ١٧، ١٢، ٢، ١٥، ١٦، ٥، ٤، ٧، ١٣، ١٤، ١٨، ٦، ١٠) على التوالي، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣، ٦٩٣ - ٤، ٠٦٦)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني والتي جاءت بمستوى مرتفع وقد تمثلت هذه الأساليب في تركيز مبادرات الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجريمة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وفي اهتمام الإدارة الأمنية بالتدريب وتأهيل العاملين في الشرطة المجتمعية بآليات إعداد وتنفيذ مبادرات التوعية الأمنية، وفي اهتمام مبادرات الإعلام الأمني بنشر العقوبات المتخذة بحق مرتكبي الجرائم الخطيرة على المجتمع، وفي إيجاد مناخ ملائم لإطلاق مبادرات الإعلام الأمني وفق مجريات الأحداث والتطورات في المجتمع، وكذلك في تعاون الإدارة الأمنية والسلطة القضائية والتشريعية لإطلاق مبادرات إعلامية توعوية وقائية مشتركة لمواجهة الجرائم في المجتمع، وفي دعم المبادرات الأمنية التي تتبناها مؤسسات المجتمع المدني للتوعية من الجريمة في المجتمع من قبل الأجهزة الأمنية "

• حققت (٣) فقرات على مستوى إجابة متوسطة أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في الشرطة المجتمعية وهي ذوات الأرقام (١١، ٩، ٨) على الترتيب، وتراوحت قيم الأوساط الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات بين (٣، ٦٣٦ - ٣، ٦٧٨)، وقد أشارت هذه الفقرات لأهم أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني والتي جاءت بمستوى متوسط وقد تمثلت هذه الأساليب في الاستفادة من خبرات العاملين في أجهزة العدالة الجنائية من القضاة والمحامين والادعاء العام عند إعداد وتنفيذ المبادرات الأمنية الخاصة بالتوعية من الجرائم في المجتمع، توفير البيئة التكنولوجية الحديثة للعاملين في الدوائر الأمنية المختصة بالتوعية الإعلامية بالجرائم في المجتمع، وأخيراً في الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال مبادرات الإعلام الأمني الخاصة بالتوعية من الجريمة، ومن الملاحظ أن جميع الفقرات قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي جريمة حققت مستوى منخفض.

• يلاحظ من خلال النتائج التباين المنخفض في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، حيث تراوحت قيمة الانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات بين الانحراف المعياري (٠,٩٠) كحد أعلى للنتائج منسوبة للفقرة رقم (١١) والانحراف المعياري (٠,٥٦) كحد أدنى للنتائج منسوبة للفقرة رقم (١)، مما يشير إلى التقارب في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو الفقرات واعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما.

وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح تأكيد منسوبي إدارة الشرطة المجتمعية على أهمية أساليب تعزيز دور مبادرات الإعلام الأمني لمديرية الأمن العام الأردني في التوعية من الجرائم في المجتمع الأردني، فقد أكدت النتائج على أهمية وسائل الإعلام في نشر مبادرات الأمن العام وإيصالها لكافة أفراد المجتمع، وأهمية تدريب وتأهيل العاملين في الشرطة المجتمع في إعداد وتنفيذ المبادرات الأمنية وفق مجريات الأحداث ومتطلبات الوضع الأمني السائد في المجتمع، وأكدت النتائج على أهمية التعاون ما بين الإدارة الأمنية والسلطة القضائية والتشريعية والمجالس المحلية في إطلاق المبادرات التوعوية من أخطار الجريمة.

كما يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أهمية الوسائل المقترحة في تدعيم دور المبادرات الأمنية في التوعية والوقاية من الجرائم، وتتوافق النتائج مع دراسة (Guzman, 2010 & Jones) التي أكدت على أهمية التطوير التكنولوجي للوسائل الإعلامية الخاصة بالتوعية من الجريمة، وبينت دراسة (العنزي، ٢٠٢٠) أن من أهم أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم يتمثل في اهتمام الإدارة الأمنية بالتدريب وتأهيل العاملين في مجال الإعلام الأمني، وكذلك في تعاون الإدارة الأمنية مع المؤسسات المجتمعية في إيجاد برامج وقائية مشتركة لمواجهة الجرائم في المجتمع.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة، تم التوصية بما يلي:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

• العمل على زيادة التنسيق والتعاون بين إدارة الشرطة المجتمعية والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة من أجل إعداد مبادرات أمنية جديدة للتوعية بأخطار الجريمة مع الأخذ بعين الاعتبار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

-
- ضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى العاملين في الشرطة المجتمعية للارتقاء بمستوى المبادرات الأمنية لزيادة فاعليتها في التوعية من أخطار.
 - الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال إعداد مبادرات الإعلام الأمني وإجراء تبادل للخبرات الأمنية المحلية والعالمية في مجال الوقاية من الجرائم.
 - زيادة الدعم المالي المخصص لإدارة الشرطة المجتمعية لتمكينها من إطلاق أكبر عدد ممكن من المبادرات الأمنية الهادفة للتوعية من الجريمة في المجتمع.
 - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر شرائح أخرى من المجتمع حول دور المبادرات الأمنية في التوعية من الجريمة.
 - زيادة الاهتمام بنشر المبادرات الأمنية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشرها وتعميم فوائدها بين كافة فئات المجتمع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين (٢٠١٥) لسان العرب، ط١، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ابو خليف، محمد (٢٠١٨) الإعلام، تعريفه، وسائله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بن عمر، صالح عمر (٢٠١٨) مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها، ندوة الحجج الكبرى، المنعقدة في ١٨/١١/٢٠١٨، جامعة الشارقة، الامارات العربية المتحدة.
- خزاعلة، عبد العزيز (٢٠١٠) الشرطة المجتمعية: المفهوم والأبعاد، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخزاعلة، ياسر وعمارات، فارس (٢٠١٦) الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ساري، حلمي، ثقافة الانترنت «دراسة في التواصل الاجتماعي»، عمان، (٢٠٠٥)
- الشمران، عدیل احمد (٢٠١٤) فاعلية الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة وزيادة الوعي المجتمعي، وهي دراسة حالة على التلفزيون الأردني في الفترة من (٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- صالح، سليمان (٢٠٠٣) الإعلام الدولي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الطوخي، سامي (٢٠١١) الشرطة المجتمعية، المفهوم، الأهداف، المهام، استشاري التدريب في العلوم الادارية والقانونية والقضائية، دار القريب للطباعة والنشر القاهرة، مصر.
- عبد الحميد، فايزة شيبوب، (٢٠١٨) الإعلام الأمني، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- العنزى، باسل (٢٠٢٠) دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- غزالي، محمد (٢٠١٧) الإعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري - دراسة سوسيولوجية تحليلية على المجلات الصادرة عن الأجهزة الأمنية، الجزائر.

محمد، سيد محمد (٢٠١٤) وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي،
ط١ ، القاهرة، مصر.

مديرية الأمن العام (٢٠٢٠) مقارنة الجرائم المرتكبة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال
الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٩ م، إدارة المعلومات الجنائية، عمان، الأردن.

المقدادي، كاظم (٢٠١٢) الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة، دار أسامة
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الميمان، أحمد (٢٠١٥) توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل
الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، رسالة
دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة
العربية السعودية.

المراجع العربية مترجمة:

- Abdel Hamid, F. S. (2018) *Security Media*. Dar al-taleem Al-Jamiey.
- Abu Khalif, M. (2018). *Media: the definition, and means*. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Enezi, B. (2020). *The role of security media in fighting and eliminating cybercrime from the security services workers' viewpoints in Kuwait*, (Unpublished PhD Thesis). Mu'tah University.
- Al-Khaz'leh, Y. & Amarat, F. (2016). *Security media between theory and practice*. Dar Al-khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Mayman, A. (2015). *Employing security institutions for new media and social communication in the fields of security awareness in Saudi Arabia*, (Unpublished PhD thesis). Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Miqdadi, K. (2012). *The new international media and fourth power collapse*. Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Al-Sharman, A. A. (2014). *The effectiveness of security media in preventing crime and raising community awareness: a case study on Jordanian TV from (2000 to 2013)*, (unpublished PhD thesis), Omdurman Islamic University.
- Al-Toukhi, S. (2011) *Community police, concept, objectives, missions, training consultant in administrative, legal and judicial sciences*. Dar Al-Quraib for Printing and Publishing.



- Bin Omar, S. O. (2018). *The importance of the concept of awareness and literacy*. The Great Argumentations Seminar, held on 11/18/2018, University of Sharekah, Emirates.
- Ghazali, M. (2017). The role of security media in preventing crime in Algerian society: An analytical sociological study on magazines issued by the security services, Algeria.
- Ibn Manzoor, J. (2015) *Lisan al-Arab*, (1st Ed.). Dar Sader for Publishing and Distribution.
- Khaza'lah, A. (2010) *Community police: concept and dimensions*. Naif Arab Academy for Security Sciences.
- Muhammad, S. M. (2014). *Media from TVs to the Internet*, (1st Ed.) Dar Al-Fikr Al-Araby.
- Public Security Directorate (2020). *Comparison of crimes committed in Jordan during the period 2015-2019*. Criminal Information Department, Amman, Jordan.
- Saleh, S. (2003) *International Media*. Al-Falah bookshop for Publishing and Distribution.
- Sari, H. (2005). *Internet culture: a study in social communication*, Amman.

المراجع الأجنبية:

- Jones, M&.D Guzman, M.C.(٢٠١٢). E- policing; The Value Of Police websites for citizen Empowered participation.E – government website development : future trends & strate – gic models , "Hershey" PA IGI global .211-217 .
- Lochner, Lance, (2018) Education and Crime, Department of Economics, University of Western Ontario, London, N6A 5C2 The International Encyclopedia of Education, 3rd Edition.
- Rodman, George.(2009). Mass Media In A Changing World, New York: McGraw –hill.
- Wentz, E. & Schlimgen, K. (2015). Citizens' Perceptions of Police Service, Journal of Crime and Justice, 35(1), pp. 115-133. Los Angeles, California.
- Wimmer, Roger D. And Joseph R Dominick (2003) Mass Media Research: An Introduction. 7th.ed. Belmont: CA.: Wadsworth. Routledge.